

حلقة ٨٢/ كيف يتسبب غياب دور الأب في الانحراف/ الوقاية من الانحرافات الجنسية/ ذكرى وعبرة/ #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصيف الماضي تحديدا اغسطس الفين ثلاثة وعشرين شاركت في تنظيم دورة آآ رائعة بفضل الله اسمها جيم. اختصار او الطريق الى الرجولة او الرحلة الى الرجولة - [00:00:00](#)

ودي دورة بتساعد الناس التي تعاني من الانجذاب لنفس الجنس آآ بتساعدهم وهم في بداية طريق التعافي اه بتساعدهم في

التخلص من هذا الانجذاب المزعج تقريبا كل رجل اعرفه عانى من هذا الانجذاب - [00:00:34](#)

ثم تعافى منه بفضل الله كانت نقطة التحول في حياته هي هذه الدورة كان حلمي في اخر خمس سنوات ان دورة الطريق الى

الرجولة دي تتعمل في دولة اسلامية وباللغة العربية - [00:00:58](#)

من اربع سنين طلعت حجزت فندق بالكامل في تركيا لان هذه الدورة تحتاج الى خصوصية يعني اه لازم يكون المكان كله محجوز

للدورة آآ لكن جاءت ظروف الكورونا وحظر التجول بتاع الكورونا وآآ للاسف اضطرينا لالغاء الدورة - [00:01:15](#)

لكن استغلينا الوقت ده السنوات دي في ترجمة الدورة للغة العربية. وقام بالترجمة يعني متطوعين استفادوا اه من هذه الدورة قبل كده خلال سنوات حياتهم وتركوا آآ اعمالهم ساعات طويلة واشتغلوا على ترجمة الدورة دي. قعدوا فيها شهور الحقيقة يترجموها -

[00:01:38](#)

علشان الترجمة الفورية ما تبقاش ارتجالية ولا احنا معتمدين على قدرة المترجم يعني. كل حاجة بنترجمها مزبوبة. الدورة دي

بيعطها مدربين امريكيين مسيحيين من منزلة يعني طريق الاخوة او طريق الاخوة - [00:02:01](#)

مدة الدورة يومين ونصف ويك اند واحد يعني لكن ببسبقتها يومين من العمل الدؤوب الدورة دي بتتطلب عدد من المدربين يساوي

عدد المشاركين فيها يعني احنا كنا اربعين شخص نصهم متدربين جايين - [00:02:20](#)

اه ونصهم مدربين او عاملين بيشتغلوا في خدمة الياه؟ الدورة المتدربين هذه المرة كانوا جايين اما للعلاج من الميول المثلية

الاساسية او هم أنفسهم معالجين مؤسسة جسور جايين يطلعوا على وسائل مختلفة من العلاج. اللي هي وسائل - [00:02:40](#)

آآ بحيث يستفيدوا منها يعني في عملهم يعني النص الثاني اللي هم اه المدربين لو اللي بيشتغلوا في الدورة ولهم دور بيؤدوه

بيشترط انهم يكونوا متخرجين من هذه الدورة قبل كده - [00:03:06](#)

يعني انا تقريبا كنت الوحيد اللي بشتغل معهم ولم احضر الدورة دي قبل كده. فادوني انا مهمة مسؤول الطعام كانت مهمتي مش

محتاجة خبرة يعني زي باقي اليومين اللي ببسبقتهم الدورة - [00:03:29](#)

العشرين مدرب دول جايين بيتدربوا فيهم وبيعملوا بروفات تحت اشراف آآ الامريكي ريتش وايلر وخليفته اللي طلب مني ما اقولش

اسمه عشان هو ما يضطهدش في شغله لانه بيشتغل مدرس. ولو مدرس اتعرف في الغرب انه شارك في - [00:03:43](#)

اي حاجة علاج المثلية بيغفد وظيفته فورا. ويحصل يعني يحصل له مشاكل كبيرة يعني المزهل هو انه العشرين دول ببيجوا

متطوعين على حسابهم كل واحد منهم دافع تمن تزكرته ودافع كمان اشتراك في الدورة تقريبا عشرين في المية من اللي بيدفعوه

المتدربين - [00:04:02](#)

عاوز اقول لكم انه في الصيف التذاكر بتاعة الطيران كانت غالية جدا. يعني منهم اللي دافع مسلا فوق الالف دولار. عشان يبجي

يساعد شخص اخر فيهم ناس كانت جاية من امريكا اللي جاية من السويد. اللي جاي من بولندا اللي جاي من المانيا اللي جاي من ايطاليا - [00:04:27](#)

بصراحة يعني دفعوا كثير من جيبهم. علشان مصاريهم ما تتحملش على مصاريف الدورة. فتبقى تكلفة الدورة كبيرة وغالية على الناس اللي محتاجينها دي درجة من الاخلاص انا فوجئت بها واسأل الله ان يهديهم - [00:04:43](#)

الناس دول كلهم سهروا يومين بيتدربوا كل واحد بيتدرب على دوره اللي هيقوم به في الدورة انا مسؤول الطعام فما كنش عندي حاجة اتدرب عليها لكني كنت معهم اليومين دول بشوف وبراقب كل واحد بيدور بيتدرب على ايه ودوره ايه في - [00:05:00](#)
الدورة اللي هيؤديها. انا بصراحة الموضوع ده مم يعني مستهويني جدا. آآ لانه موضوع فيه فيه كفاح كده فيه خناق عشان كل واحد من دول يساعد واحد تاني عنده نفس المشكلة اللي كانت عنده هو قبل كده من سنوات وتغلب عليها جاي ودافع من جيبه - [00:05:19](#)

ده يجعلني اقول لكم ان اكثر الناس اللي بتحارب الشزوز هم ناس كان عندهم ميول مثلية يعني انجذاب لنفس الجنس وتعافوا منها لكن دول ناس كان عندهم او وما اختاروهوش - [00:05:37](#)

وما كانوش عايزينه فيسموه عنوانة يبقى اول درس ناخده هو ان مش كل واحد عنده ميول مثلية يبقى شاز الشاذ هو اللي بيمارس هذه الفاحشة. اما اللي عنده ميول هو عنده ابتلاء - [00:05:54](#)
لو نجح في ابتلاءه ده ممكن يبقى سبب دخوله الجنة. زي بالزبط الميل الطبيعي للجنس الاخر ابتلاء ايضا او الاثنين ممكن يكون السبب في دخول الانسان الجنة او دخول الانسان النار - [00:06:14](#)

ممكن انسان ميوله طبيعية بدل ما يرضي شهوته الحلال بالزواج بالحلال بالزواج وياخد سواب على كده او ان هو آآ يعمل يزني آآ فيمارس يهوده في الحرام وتبقى سبب دخوله النار. وده طبيعي يعني - [00:06:32](#)
فالميول المثلية لو الانسان مارسها نفس الكلام تبقى سبب في غضب ربنا وعقاب ربنا والسبب في دخوله النار لكن لو صبر عليها ولم يمارسها واحاول انه يخرج من المشكلة دية باي طريقة حاول يتعالج حاول - [00:06:50](#)

فهذا يجعل من المتقين لانه اتقى غضب الله مش عايزين نحكم على الناس لكنه هو لن يستطيع الزواج الا اذا اتعالج منها هو يعني التحدي اللي قدامه كبير نرجع بقى لدورة الطريق الى الرجولة وهي دورة للرجال - [00:07:08](#)
اه وبتعتمد في الاساس للوصول الى سبب الانجذاب الى الرجال ان هذا الانجذاب انجذاب غير طبيعي الرجل مصمم للانجذاب للنساء فقط. اذا جذب جنسيا للرجال يبقى لابد ان هناك سبب ما - [00:07:30](#)

لهذا الانجذاب عشان آآ لازم لازم نجده. هذا الانجذاب عشان تبقوا عارفين ليس مرض وليس اضطراب اكنه عرض يعني سيتمم مشكلة حصلت اسناء الطفولة اه سببت اضطراب هذا الاضطراب اسمه اضطراب التعلق - [00:07:51](#)
الطفل بيكون عنده مشكلة حصلت في التعلق بالذكور في طفولته عادة بتكون مشكلة مع الاب او مشكلة تنمر مستمر كان يحصل عليه مسلا في المدرسة او في الشارع بسبب صوته الرقيق آآ جسمه الضعيف ممكن او مشكلة - [00:08:15](#)

انتاج جنسي كل الحاجات دي تسبب ما يسمى بالتروما المعالج النفسي الشاطر هو اللي بيقدّر يوصل لسبب الاضطراب اللي سبب التروما اللي سببت الاضطراب وده يجعل الانسان آآ بعد كده بعد ما بيوصل للسبب ده - [00:08:37](#)
بنجعل في الدورة دي الانسان يعبر عن الغضب والحزن المكبوت في قلبه طول السنين دي فلما يعبر ويخرج الغضب دوا بيتعالج التومة الى حد كبير او بيتعالج تماما. المهم انه نقدر نوصل للسبب اللي سبب الاضطراب. هو ده التحدي الاكبر اللي بيواجه المعالج - [00:08:57](#)

فلما بيعالج الاضطراب الاعراض بتختفي او بتقل جدا هذا الاضطراب ممكن يسبب عدة اعراض منها الاكتئاب ومنها الانجذاب لنفس الجنسي الاس اس ايه. فيفاجئ الشخص اسناء العلاج مش بس اختفى او ضعف. لكن ايضا الاكتئاب اللي عنده اختفى او ضعف - [00:09:16](#)

قبل ما اتكلم في الاسباب المسببة للاضطراب عاوز اقول حاجة مهمة جدا وان كثير مننا تعرض لهذه الاسباب لكنها لم تسبب له مشكلة مش كل واحد بيتعرض لاسباب ممكن تسبب - [00:09:44](#)

يبقى عنده اساس ايه طب ده بيرجع لايه ؟ يعني ليه طفل لما يحصل له مشكلة تسبب له لما يكبر وطفل تاني لآ ؟ ده بيرجع لمدى حساسية الطفل. الطفل الحساس جدا - [00:10:05](#)

بتؤثر في نفسيته هذه الاشياء هناك طفل اخر اقل حساسية فالحمد لله لم تؤثر فيه دايمًا اشبهها بالانسان ده اللي بقوله ليه ؟ مش عايز حد اما يسمع الكلام ده يعرف ان هو مسلا كان حصل له اي مشكلة من دي في الصغر يبدأ يضطرب ويشعر ان هو ممكن يحصل له - [00:10:17](#)

ولا لا دايمًا اشبهها بالانسان اللي اللي بتخبطه سيارة وهو بيعدي الشارع فبقول مش كل انسان لم ينظر يمين وشمال قبل ما يعبر الشارع صدمته سيارة لكن كل انسان صدمته سيارة وهو يعبر الشارع لم ينظر يمين وشمال قبل ما يعدي - [00:10:36](#)
اول سبب واكبر سبب واكثر سبب منتشر هو مشكلة اسمها معضلة الاب المفقود آآ ده اما الاب مفقود بالوفاة الاب مات وهو طفل صغير. او مسافر بيشتغل في دولة اخرى وسايب ولاده مع امهم في البيت وببيعت فلوس. فهو بيشتغل ايه تي ام - [00:10:59](#)
ماشين يعني بتشغل مكنة فلوس او موجود ومش موجود في نفس الوقت الحاضر الغائب بتشتغل طول النهار عشان يوفر لقمة العيش. ماشي. بس لما بيرجع البيت يظل غائب يظل غير موجود في حياة اطفاله - [00:11:28](#)
يقعد على الموبايل يقلب في الفيسبوك بيعث على اه جروبات الواتساب رسائل ما حدش بيقرأها اصلا جمعة مباركة لحد بيقرأها ولا هي مفيدة ولا لها معنى هو بس مش لاقى حاجة يعملها - [00:11:48](#)

انا شفت في الدورة دي رجالة بشنات بيتمرمغوا في الارض بيبكوا زي الاطفال لان اباؤهم ما كانوا بيقتضوا معهم وقت وهم صغيرين كل اربع او خمس معالجين في الدورة دي بيتجمعوا حوالين الشخص المسكين اللي عنده الانجذاب المسلي ده - [00:12:07](#)
وبيحاولوا وبيحتضنوه ويجعلوه يغمض عينه كده ويرجع في الزمن الماضي البعيد لما كان طفل بريء ويحاول يتذكر المشكلة اللي حصلت له او كانت بتحصل له وبتؤلمه ان الدورة بتعتمد اننا نوصل لسبب العقدة النفسية - [00:12:27](#)
فلما يتذكر بعض المواقف اللي سببت له الم وحزن شديد بنطلب منه يوصف الموقف وبنمسل الموقف قدامه فيما يسمى السيكو دراما نقعد نعيد الموقف اللي اثرت فيه وهو ينظر الى اللي بيحصل فيفتكر زمان حتى ينهار ويبدأ يخرج الغضب والحزن الدفين اللي جواه - [00:12:51](#)

ونعطيه ادوات يخرج غضبه ممكن مسلا الساند باك بتاع البوكسنج اللي هو كيس الرمل بتاع الملاكمة آآ يقدر يضرب فيه بمضرب او بعصاية بقوة شديدة ويبيكي لغاية ما يخرج كل الغضب اللي جواه - [00:13:19](#)
معزم الحالات كانت بسبب فساد العلاقة بالاب. وللأسف الام احيانا الامهات بيتبسطوا قوي يعني ما لناش دعوة احنا. لا. للأسف الام كان بيبقى لها دور كبير في افساد العلاقة بالاب - [00:13:37](#)

اما متعمدة عشان الولاد يحبوها اكثر من ابوهم او بغائنها عشان تغيظ جوزها اه واحد مسلا ابوہ تركه آآ دي حالة من الحلقات اللي قدامي انا شفتها يعني. وهو سنه سنة - [00:13:51](#)

وراح يشتغل في دولة خليجية وما شافوش لغاية سن ست سنوات. واخذ اخواته الكبار يعيشوا معه هناك ويخشوا الجامعة هناك ولا يخشوا المدرسة هناك. وتركوا هو مع امه الولد لما بقى عنده اربع سنين خمس سنين كان يسأل امه وبابا ما خدنيش ليه زي اخواتي - [00:14:07](#)

فالام كانت هي كان ممكن جدا تقول له والله يا حبيبي انت كان عندك سنة يعني لسه بيبى محتاج ماما ضروري وبابا بيحبك وهيبجي قريب لكن لا ما عملتش كده - [00:14:28](#)

الولد كان يقعد يبكي ويسألها باصرار. بابا ما خدنيش ليه مع اخواتي ليه ما تردش عليه وتغيظه تقعد تبص له وما تجاوبوش فلما يلح عليها تقول له تحب اقول لك ايه - [00:14:40](#)

ما خدكش عشان بيكرهك ابقى ده انا قلت لك خلاص. بابا مش بيحبك الكلمة دي سببت لواحد ميول شاة اصبح عنده ميول لنفس الجنس. بيتعزب بسببها عنده اربعين سنة النهاردة كان بيتمرمغ في الارض قدامي وببيكي عشان الكلمة دي وعنده اربع خمس سنين -
[00:14:53](#)

لازم الام والاب يفهموا ان الكلمة اللي بتطلع من بقكم مش بتعرفوا ترجعوها تاني خلاص هي عملت اثر وخربت او دمرت حاجة في نفسية الطفل كثير ما يحدث كمان في حالات الانفصال والطلاق للام والاب يستغلوا الاطفال في الحرب اللي بينهم - [00:15:13](#)
في المكايده ضد بعض هم مش عارفين ده بيدمر مستقبل العيال العجيب ان معضلة الاب المفقود بقى كمان هي ايضا السبب الاول في الالحاد. اهو ده كتاب بتاع دكتور بول ديفيس بيتكلم عن ده اكبر طبيب نفسي في امريكا - [00:15:30](#)
بيحكي ازاي عتات الالحاد كانوا كلهم عندهم مشكلة الاب المفقود. من اول كارل ماركس اللي كان ابوه حاخام يهودي ثم تنصر مش اقتناعا بالمسيحية الراجل تنصر عشان يتفادي المضايقات المعادية للسامية. ما هم يهود. آآ في المانيا في القرن التسعتاشر -
[00:15:53](#)

فلما مجرد باع دينه بالسهولة دي سقط من عين ابنه توماس هوبز الفيلسوف البريطاني ابوه كان قس في الكنيسة وكان سمين جدا ويقعد في العظة ينام على روحه كده والناس تضحك - [00:16:18](#)
الورك كان بيتكسف من ابوه آآ بعدها اتضرب في قلب الكنيسة قدام الناس وهرب من البلد اللي هم عايشين فيها وعاش مع عاهرة آآ في آآ فطبعاً سبب لاسرته عمل لهم صدمة - [00:16:31](#)
فبالتالي توماس هوبز مش بس ان هو آآ بيروج للالحاد في كتاباته لأ ده كمان واضح جدا في كتاباته كراهية رجال الدين واضحة جدا في النبذة بتاعته اللي هو الفيلسوف الالماني فقد ابوه في سن اربع سنوات - [00:16:47](#)
كانت النتيجة نوال ايه ؟ جوت دايد معروف انه اعلم موت الاله. واحنا اتكلمنا عن هذا من قبل قبل كده ازاي نقدر كباء وامهات نتفادي هذا الوضع السيء جدا ده اللي هنعرفه في الحلقة القادمة - [00:17:11](#)
باذن الله السلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير. ولايك للفيديو او ديسلايك. لو الفيديو ما عجبكوش. لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:30](#)